

الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

ردّ الأمانة على البند الفرعي 11-1: تقرير الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
(مالابو، غينيا الاستوائية، 11-14 أبريل/نيسان 2022)

نُهج الصحة الواحدة

دعمت المنظمة، إلى جانب شركائها (صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية) التقديم الناجح لـ 27 اقتراح مشروع، كان 24 منها على المستوى القطري وثلاثة على المستوى الإقليمي، إلى صندوق مكافحة الجوائح من أجل تعزيز وظائف الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها في الأقاليم. والمشاريع القطرية مقدّمة من إثيوبيا وإسواتيني وأنغولا وأوغندا وبوتسوانا وبوروندي وجزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب السودان وجيبوتي ورواندا وزامبيا وزمبابوي وسيراليون وسيشيل والصومال وكينيا وليبيريا وليسوتو ومالي ومدغشقر وموزامبيق والنيجر ونيجيريا. والمشاريع الإقليمية مقدّمة من الاتحاد الأفريقي - المكتب الأفريقي المشترك المعني بالموارد الحيوانية /وكالة تنمية الاتحاد الأفريقي - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا/مركز اللقاحات البيطرية لعموم أفريقيا التابع للاتحاد الأفريقي، والمركز المتعدد البلدان المشترك بين تنزانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق وزامبيا (مركز أفريقيا الجنوبية لمراقبة الأمراض المعدية) ومشهد فيرونغا الكبير (أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا). وعيّنت المنظمة فريق دعم تابع لصندوق مكافحة الجوائح يضم خبراء متعدّدي التخصصات من المقر الرئيسي، والممثلات الإقليمية، والإقليمية الفرعية والقطرية ممن عملوا مع الفرق القطرية والإقليمية لوضع استعراض الجودة وتقديم المشاريع في الموعد المحدّد. وستواصل المنظمة دعم البلدان في تنفيذ المشاريع الناجحة وتحسين الاقتراحات غير الناجحة للدعوة التالية من صندوق مكافحة الجوائح لتقديم الاقتراحات.

ووضعت المنظمة أداة لرصد نُهج الصحة الواحدة من خلال العمل مع البلدان، والتعاون الرباعي (منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) والشركاء في التنمية، وتستخدم هذه الأداة لتحديد الملامح القطرية في نُهج الصحة الواحدة. وقد استُكملت هذه الملامح في جمهورية تنزانيا المتحدة والكاميرون وليبيريا، والعملية جارية في غامبيا وغانا. وستواصل المنظمة دعم هذه البلدان لجهة المصادقة على التقارير واعتمادها، وتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية. وتم اختبار أداة رصد نُهج الصحة الواحدة بنجاح في بلدان إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وهي تُعدّ إحدى الأدوات لتنفيذ خطة العمل المشتركة المعنية بنهج الصحة الواحدة والصادرة عن التعاون الرباعي التي يوصي بها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة.

وتدعم المنظمة 22 بلدًا (إثيوبيا وأوغندا وبنن وبوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا والسنغال وسيراليون وغانا وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا وليبيريا ومالي ومدغشقر وملاوي وموزامبيق والنيجر ونيجيريا) لتحسين القدرات الرئيسية في قطاع صحة الحيوان. ويساهم هذا في بناء النظم الصحية القادرة على الصمود باستخدام نُهج الصحة الواحدة في مجالات مقاومة مضادات الميكروبات والأمراض الحيوانية المصدر والأمن البيولوجي والسلامة البيولوجية ونظم المختبرات الوطنية والمراقبة والموارد البشرية.

ولطالما دعمت المنظمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل وضع الخطة الاستراتيجية للوقاية من مرض إنفلونزا الطيور الشديد الأمراض ومكافحته في الإقليم حفاظًا على الصحة العامة وتحسين إنتاج الدواجن وحماية سبل العيش. ولم

يتسبب هذا المرض فقط بإلحاق خسائر فادحة في قطاع الدواجن في أفريقيا الغربية، إنما طرح أيضًا تهديدات مستمرة على سائر أنحاء القارة.

وفي ما يتعلق بالابتكار، دعمت المنظمة 27 بلدًا (إثيوبيا وأوغندا وبوركينا فاسو وتوغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا وزمبابوي والسنغال وسيراليون وسيشيل وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا وليبيريا وليسوتو ومالي ومدغشقر وملاوي وموريشيوس وموزامبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا وكونغو) في أفريقيا من أجل (1) الكشف عن التهديدات المحدقة بمقاومة مضادات الميكروبات؛ (2) وتنفيذ الممارسات الجيدة على مستوى المجتمع المحلي للحدّ من استخدامات مضادات الميكروبات وتحسين سلامة الأغذية؛ (3) وتعزيز الوعي في صفوف الحكومات والمنتجين والتجار وأصحاب المصلحة الآخرين بالاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات وتطبيق الممارسات الجيدة في سلسلة الإنتاج. وقد تحقّق ذلك من خلال دعم البلدان لجهة إعداد خطة عمل وطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والمختبرات وعمليات تقييم مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيز القدرات في مجال الكشف المبكر والدقيق لبكتيريا مقاومة مضادات الميكروبات، ومن خلال التدخلات في تغيير السلوكيات الموجهة إلى المنتجين عبر المدارس الحقلية للمزارعين واعتماد الممارسات الجيدة عن طريق العاملين المدربين في مجال الإرشاد. وتمّ القيام بذلك بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والجماعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء في التنمية.

وتغطّي كينيا والسنغال بالدعم في مجال إعداد خطط الاستثمار في نهج الصحة الواحدة. وفي هذا الصدد، تمّ استخدام نهج مبتكر في المشاورات المتعددة القطاعات وأصحاب المصلحة لوضع خطة الاستثمار.

وبهدف الاستجابة لتغير المناخ، تدعم المنظمة بلدان منطقة الساحل: بوركينا فاسو وتشاد والسنغال ومالي وموريتانيا والنيجر من أجل إعداد تحليلات لقطاع الثروة الحيوانية والخطط الرئيسية الوطنية والإقليمية من خلال بناء القدرات في مجال أوجه استخدام أدوات معيّنة مثل مجموعة أدوات الاستثمار والسياسات في قطاع الثروة الحيوانية والنموذج التفاعلي للتقييم البيئي للثروة الحيوانية في العالم (GLEAM-i).

وقد عملت المنظمة مع الهيئة الحكومية الدولية للتنمية للتصدّي للخسائر في الثروة الحيوانية الناجمة عن المناخ والضغطات على سبل العيش في أفريقيا الشرقية (إثيوبيا وإريتريا وأوغندا وجنوب السودان وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا) من خلال إعداد استراتيجيات وخطط عمل خاصة بالأعلاف لضمان الأمن الغذائي والتغذية واستدامة سبل العيش في هذا الإقليم، وللوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر المتأثرة بالمناخ ومكافحتها، خاصة وأنها غالبًا ما تتأثر بموجات الجفاف والأحداث المناخية الأخرى. وفي هذا الخصوص، توفر المنظمة والهيئة الحكومية الدولية للتنمية للأعضاء إندارات منظمة ومشتركة بشأن خطر حدوث حالات تفشٍ لحمى الوادي المتصدع في الإقليم من أجل تحسين التأهب لهذه الحمى والاستجابة لها¹.